العدد ٨٨ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الزردار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

# الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الزردار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٢٢ صفر الخير سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — الموافق ١٨ تموز سنة ١٩٣٠

# الجلسة ١٨
## للجنة البراق الدولية
### مساء الاربعاء في ١٦ تموز ١٩٣٠

الرئيس : — طلب المستر الياش تقديم شهود آخرين ولكن اللجنة رفضت هذا الطلب .

ولكن الدكتور الياش قال بانه حفظ لنفسه الحق بتقديم شهود آخرين لذلك سيحتفظ لنفسه بهذا الحق .

فخري بك : — يجب أن يكون قرار اللجنة محترما ونهائياً .

الرئيس . — نعم ان قرارنا نهائياً

﴿ شهادة حسين افندي الطراونة ﴾

اجاب على اسئلة عوني بك :

اسمي حسين الطراونة وانا من الكرك

— هل تمثل لجنة — نعم

— ماهو مضمون التلغراف الذي وصلكم

— ان اليهود اتخذوا حائط البراق كنيساً يهوديا

— ماذا عملت عندما اخذت التلغراف .

بصفتي رئيس اللجنة اخبرت الاهالي بذلك وقبل أخذي البرقية ما كنت اعلم ان اليهود يصلون بالبراق وعندما علم الاهالي بذلك حصل هياج ومظاهرات في كل بلد في شرق الاردن

— اخذتم برقية غير هذه — نعم واجتهدنا أن نطمئن الناس بموجب هذه البرقية

— هل يرضى المسلمون أن يصلي اليهود في البراق

— لا ابداً

الياش : — لما أخذت التلغراف ماذا فهمت منه .

— فهمنا ان الحكومة سمحت لليهود بناء كنيس في البراق

— هل فهمت ان البراق داخل حة الحرم ؟

— البراق معروف

— اتعرف عن محل صغير يصعدون اليه بدرجات وهو محل البراق — نعم

عوني بك : — هل يقول التلغراف بأن اليهود سيعملون كنيساً في البراق ؟

— نعم والذي فهمت من التلغراف ان اليهود يتعبدون في البراق .

الياش : — هل التلغراف يتضمن تمليك البراق .

— هو مجرد اخبار فقط

﴿ شهادة رضا توفيق ﴾

— اسمي رضا توفيق وانا من استانبول دعيت امس بخصوص وثائق .

— هل انت معروف بالفيلسوف رضا توفيق .

— نعم « ضحك »

— ترجم لنا هذا الفرمان — ففعل

— هل تفهم مما قرأت ان هناك ذكراً للبراق ؟

— كلمة البراق نفسها غير مذكورة وهو كبقية الفرمانات القديمة .

— هل انت مسلم

— نعم مسلم

— هل تعلم ان البراق مقدس عند المسلمين

— نعم

— واني مدين لليهود لاني تلقيت علومي الاولى في مدارسهم ومدين للعرب ايضاً لانهم حموني واني آمل أن يعود السلام والوئام بين الشعبين .

# شكري بك القوتلي

**تحقق لدينا ان خبر العفو العام عن احرار سوريا ( الا قليل ) صحيح وقد وردت برقيات التهاني من دمشق وحلب وبيروت على صديقنا الوطني الكبير شكري بك القوتلي المقيم اليوم في حيفا وينوي اصدقاؤه الاحتفال بوداعه احتفالا كبيراً قبل عودته الى دمشق**

# الخلاف بين انجلترا والافغان على جزائر
## الخليج الفارسي

لاتزال قضية الجزائر الواقعة في الخليج الفارسي والمحاذية للسواحل الايرانية من القضايا المعلقة بين دولتي انجلترا والافغان . فقد طالبت الافغان برفع الاحتلال البريطاني عن هذه الجزائر وفي مقدمتها جزيرة البحرين وهجنا وغيرها وقد رفعت هذه القضية الى مجلس عصبة الامم ويشاع أن هناك مفاوضات جديدة لحل هذه العقدة السياسية التي حالت دون توطيد سياسة حسن التفاهم بين البلدين ، وعندها يكون للافغان مركز بحري لاسطولها الذي اخذت في اعداده ليحرس سواحلها وموانيها ويقف بالمرصاد للدسائس الاجنبية وتهريب الاسلحة التي كانت من اكبر عوامل الانتقاض على الحكومة المركزية في الايام الماضية .

# صعوبات وزارة المستعمرات في الادارة

صرح اللورد باسفيلد الذي رأس جلسة مؤتمر وزارة المستعمرات النهائية قائلاً : انه يأمل ان المندوبين قد احاطوا علماً بالصعوبات التي تعانيها الادارة المركزية في حل المشاكل الحاضرة المعقدة وانه لايشك ان نتائج عملية باهرة ستتبع انعقاد المؤتمر .

# في لجنة البراق

سمعت لجنة البراق الدولية مرافعة محامي اليهود الثلاثة في صباح الخميس

وبعد الظهر سمعت مرافعة استاذنا العلامة احمد زكي باشا وقد علمنا ان اللجنة ستسمع بقية دفاع محامي العرب اليوم لانها عزمت على السفر نهائياً نهار السبت .

# حماية الجاليات
## الاجنبية في مصر

قال مكاتب جريدة التلغراف السياسي : ان موقف الحكومة البريطانية يظل موقف حياد تام ما دامت الحوادث الناشئة عن الحالة في مصر لا تهدد ارواح البريطانيين وغيرهم من المقيمين الاجانب ولا املاكهم او مقتنياتهم بخطر .

والمحتمل ان تؤجل الحكومة البريطانية اتخاذ الوسائل الفعالة لكي لا يدعي المعارضون لها بان تدخلها بمثابة تأييد الملك على الوفد الذي يقولون عنه انه يمثل الشعب المصري ولا بد ان يسفر هذا التأجيل عن عاقبة يؤسف لها للهيبة البريطانية في عالم السياسة الدولية لانه قد يفضي بسهولته الى اعادة حادثة سنة ١٩٢١ الخطرة لما اعلن ممثلا الحكومتين الاميركية والايطالية عزمهما على انزال بحارتهما وجنودهما البحرية الى البر لحماية مواطنيهما اذا لم يؤكد لهما المندوب السامي تصميمه على حماية الجاليات الاجنبية .

# اجتماع
## مفتشي المعارف

عقد مفتشو المعارف اجتماعا برآسة المستر بومن في الساعة العاشرة من صباح الخميس ( امس ) وقد دار البحث حول تنقلات المعلمين وقانون المعارف، والميزانية، والمدرسة الزراعية في طولكرم ، وحدائق المدارس والرياضة البدنية ، والاشغال اليدوية والصنائع في المدارس ، ونظروا في زيادة معلمي القرى وامتحانات المعلمين والبعثات العلمية الى لندن وجامعة بيروت .

# السكرتير العام الجديد
## لفلسطين

علمنا أن المستر يانغ وكيل السكرتير العام في سيلان قد تعين سكرتيراً عاما لحكومة فلسطين بدلا من المستر لوك

# البرقيات

# تصريح النحاس باشا
## لمندوب شركة روتر

افضى دولة النحاس باشا بحديث لمندوب روتر نلخصه فيما يلي :

ان فكرة الجمهورية تناقض مناقضة صريحة الدستور الذي يؤيده الوفد وان الوفد ومؤيديه وانصاره قد اقسموا على تأييد الدستور والحكومة الملكية وان الذين يحكمون البلاد ضد الدستور هم الذين يثيرون الاضطراب لا الوفد المصري واما قانون محاكمة الوزراء فليس ببدعة فجميع البلدان المتمدنة تعترف بمبدأه . وان هذا القانون لا يقيد سلطة الحاكم ولكنه يحمي نص الدستور ويحذر الذين تحدثهم النفس باعادة انقلاب ٢٥ و ٢٨ . وان النحاس باشا نفسه يوافق القائل ان صدقي باشا قد اقفل البرلمان ليحكم حكماً مطلقاً غير دستوري لانه لم ينل ثقة الشعب ولا اخذ توكيلا منه، وهو يعمل هذا ويقول في الوقت عينه انه دستوري !!

# احصاء القتلى والجرحى
## في حوادث الاسكندرية

اجرت جمعية الاسعاف المصرية احصاء دقيقاً للقتلى والجرحى في حوادث الاسكندرية فكان المجموع ٤١٣ شخصاً منهم ١٢ قتيلا و ٤٠١ جرحى منهم ٢٨٨ من الوطنيين و ١٢ من الاجانب و ١٠ من القتلى وطنيين و ٢ الاجانب وقد توفى في المستشفى الاميري ١٣ من الجرحى الوطنيين فيكون مجموع قتلى الوطنيين ٢٥ قتيلا وعدد الجرحى ٣٨٨

# العفو في سوريا

نشرت اسماء الخمسين شخصاً الذين شملهم العفو الاخير وجميعهم من الثوار السوريين السابقين الذين كانوا في سجون سوريا وقد اطلق سراحهم .

ونشرت القائمة الاولى باسماء الذين حكم عليهم غيابياً وشملهم هذا العفو وهم : شكري بك القوتلي ، الشيخ كامل القصاب ، علي بك خلقي ، عبد الهادي بك العرب ، عمر افندي بهلوان ، عثمان افندي قاسم ، الحاج ياسين دياب ، رشيد افندي ربور ، عبد القادر افندي سكر ، وستصدر القائمة الثانية قريباً

# المشاغبات الطائفية في الهند

في انباء كلكتا انه وقع شغب طائفي هو اشد ما عرف في تاريخ المشاغبات الطائفية في البنغال وقد وقع هذا الشغب في مقاطعة فيمنسلغ و بي تبعد مئتي ميل عن كلكتا وقد امتد الى كيشورا تيج فطلبوا النجدة على جناح السرعة ، وقد حشد ولاة الامور كل جندي تيسر لهم حشده وارسلوهم الى مكان الشغب غير ان هذه القوة لم تف بالمرام ولا يسعها القبض على ناصية الحال

# الاتراك يحملون على ثائري
## الاكراد

في رواية لروتر ان الجنود التركية افنت ثائري الكرد الذين كانوا في الجهة الشمالية من بحيرة (وان) وقد عثروا على ثلاثة الاف جثة كردية في وادي زيلان وليست خسارة الترك كبيرة لمناصرة سلاح الجو لهم وان تكن بعض الطيارات قد فقدت

## تتمة الجلسة ١٧ للجنة البراق الدولية

(تابع شهادة المستر كيث روش)

لم ار مستندات كهذه ـ اريد ان اعرف عن الحالة المقيدة في سجلاتكم من حين احتلالكم فلسطين ؟

ـ قلت ان المعلومات التي حصلت عليها حكومة فلسطين هي مستندات الاوقاف ثم قرار المتصرف سنة ١٩١٢ ثم من محادثات جرت بيننا وبين المجلس الاسلامي ومن مراجع اخرى، والمعلومات التي عند الحكومة بشأن البراق هي موجودة في هذه الدوسيات التي معي .

ألا يوجد في المعلومات التي لديكم بان لليهود حق الوصول فقط وليس لهم شيء آخر

— انني اعتقد ان حق اليهود تحدد في التعليمات التي اصدرها المندوب السامي

— يجوز ان لديكم دوسية بخصوص الستاتيكو للبراق ؟ — ان اول دوسية استعملت هي معي وفيها اول كتاب او مكاتبة بشأن البراق . وليس لدي شيء آخر .

— هل عندكم كتاب المفتي المرسل في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٨ ؟ — نعم ها هو

— ارجو ان تقرأوا بعض اشياء منه ؟ — قرأ .

— لما وصلكم هذا الكتاب ألم تفهموا انه ليس لليهود حق جلب اشياء بل الزيارة فقط ؟ — انني قلت ان هذا رأي المجلس الاسلامي .

— اذن اظهر المجلس الاسلامي ارتياحه للكتاب الابيض الذي يقول ان لليهود حق الزيارة فقط ـ يظهر ان هذا تفسير المجلس الاسلامي للكتاب الابيض .

ـ متى بدأ المجلس يشتكي من اليهود ؟ ـ لم اكن في فلسطين عند اول شكوى .

ـ هل عندكم كتاب ١٩ شباط سنة ١٩٢٢ ؟ — نعم ها هو

ـ هل تعلمون ان تاريخ هذا الكتاب هو بعد تأسيس المجلس بشهرين او ثلاثة — يمكن لان المجلس تأسس في ذلك الوقت .

— هل لديكم شكوى قبل تأسيس المجلس الاسلامي ؟ — معظم هذه الشكاوي كانت شفوية على الارجح .

— يظهر ان المسلمين قدموا شكاوي قبل تشكيل المجلس ؟ — نعم يمكن ذلك .

— هل عندكم كتاب تاريخه ٧ حزيران سنة ١٩٢٦ — نعم ها هو وقد وقعه الشيخ محمد مراد . ومعلق بهذا الكتاب كتاب آخر من متولي الوقف

— هل عندكم كتاب تاريخه ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٨ ؟ — نعم

— اذن اعترض المجلس على كل شيء يوضع في البراق وليس على المقاعد والكراسي فقط — نعم .

ـ ما الذي سمحت بوضعه الحكومة

ـ انا قلت ان الحالة الراهنة بنيت على اذن وتسامح ومنع .

ـ هل تعرف ان التعليمات التي اصدرها المندوب السامي مع كتاب الى المجلس الاسلامي يقول فيه ان هذه الحالة موقتة ولتهدئة الخواطر . ـ ان المندوب اصدر هذه المعلومات لي لانفذها وان هذا القرار بني على عادات سابقة .

ـ منذ متى يعرف سعادته ان اليهود يضعون سفر التوراة في البراق ؟ ـ قد اجبت على هذا السؤال قبلا .

ـ هل اطلعت على ما اصدره المستر سايمس فيما يختص بالبراق في لجنة الانتدابات ؟ ـ لا اتذكر

ـ انا اعطيك اياه واسئلك هل توافق عليه ؟ ـ لا يمكن ان اجيب على سؤلك .

ـ ألا تعتقد معي انه ليس هناك حق لليهود بجلب اشياء ؟ ـ ان آراء الحكومة مبنية على اوامر المندوب السامي

(شهادة مفتش المحاكم الشرعية)

عوني بك : لفضيلة الشيخ توفيق الطيبي :

— ماهو حق الارتفاق ؟ — هو ان يكون لشخص حق الانتفاع في ارض الغير اذا كان حق الانتفاع يوصله الى حق مادي كالملكية مثلا . وبعبارة اخرى الارتفاق هو حق لعقار شخص على عقار شخص آخر وحقوق الارتفاق تابعة للملكية فقط .

— هل انت مطلع على كتب فقهية — نعم . — هل تعرف بوجود حق لاشخاص في المرور في الملك الاخر لزيارة جدران بيت ؟ — الزيارة لا تشكل سببا للملكية في ذلك الجدار فاذن لا يثبت حق الارتفاق في الزيارة .

— لو كانت طائفة تعتقدان جداراً مقدساً وكانوا يزورونه من ملايين السنين ويمرون من ملك الغير فهل لهؤلاء ان يدعوا حق المرور لو اراد صاحب الملك منعهم ؟ — جواب هذا السؤال مذكور في الجواب الاول وهو لا يجوز .

— هل يترتب في الشريعة حق بواسطة التسامح والعاطفة ؟ — الحقوق لا تترتب على مجرد عواطف او شعور واعتقد انه لا يوجد في الشرع الاسلامي ان تبنى حقوق على مجرد العاطفة كما انني اعتقد بانه لا يوجد في قوانين البلاد مثل ذلك . — انك كقاض لو اقام اليهود دعوى واثبتوا ان لهم من قديم الزمان عادة في المرور وان المسلمين لم يسمحوا لهم بهذا المرور ويطلبون منك ان تحكم فماذا يكون حكمك ؟

— اجيب بصفتي خبيراً شرعياً لا كقاض ومع احترامي لسائر الاديان فوقفي يجعلني ان اطلب السماح لان اتكلم بصراحة . الشرع الاسلامي عندنا لا يجيز لنا بحال من الاحوال ان نسهل لارباب الاديان الاخرى ان يمارسوا عباداتهم وطقوسهم الدينية لا في ارض وقف فقط بل في كل ملك يخص كل مسلم . — هل عندك نص في هذا الكتاب يمنع الغير من اداء الصلاة في محلات الوقف ؟ — نعم يوجد نص .

— ماذا يقول هذا النص ؟

— « ولا تصح اجارة دار لتجعل كنيسة او صومعة راهب او بيت نار او قمار ونحوه سواء اعقد ذلك في العقد فلا تجوز الاجارة عليه »

— هل لديك نص آخر ؟ — نعم بهذا المعنى لا يجوز اجار دار لعمل كنيس او بيت نار الخ ....

— اذا كان هذا في الملك ممنوعا فكيف في الاوقاف ؟ — يكون ممنوعا من باب اولي . — هل لجميع المسلمين الحق ان يعترضوا اذا وجدوا شيئاً مخالفا للشرع الشريف ؟ — نعم وهذا متعلق بجميع مسلمي العالم والمسلم الذي لا يعترض يكون آثما بلا شك .

الياش : في جميع القضايا التي تتعلق بالاملاك يطبق قانون الشرع ام القانون المدني ؟ — الاملاك اما ملك واما اراضي اميرية واما اوقاف .

— احب ان اعرف اذا كان قانون الشرع ام القانون المدني يطبق على الاملاك

— القانون له قانون خاص والملك من حيث الانتقال والارث يطبق فيه قانون الشريعة الاسلامية .

— احب ان اسألك هل كل قضية بخصوص الوقف تعود للشرعية ام النظامية

— اذا كانت تتعلق بالوقف تعود للشرعية واما اذا كانت غير ذلك فيطبق القانون المدني . — الا تعلم ان التصرف في كل ملك غير منقول سواء أكان وقفا ام غير وقف يجب ان تتصل بها المحكمة المدنية ؟ — الذي يتعلق بالوقف يحكم فيه بالمحكمة الشرعية .

— هل تعلم شيئاً في القانون المدني اسمه حق المرور ؟ — نعم . — لو كان لاهالي قرية حق المرور من ارض وهذا الحق يمارسونه من زمان بعيد فهل يحق لي ان امنعهم ؟ — هذا حق طبيعي اصلوا للطريق العامة .

— اذا كان اهالي قرية ما اعتادوا ان يمروا من ارضي من قديم الزمان ليصلوا الى الطريق العام فهل لي الحق ان امنعهم ـ نعم — دلني على كتاب تعتمد عليه بهذا الخصوص ؟ ـ قلت ان حق الارتفاق لا يتفق الا مع الملكية .

— احب ان اسألك عن كتاب في هذا الخصوص ؟ — راجع شرح المجلة.

— هل يمكن ان يكون حق ملكية في مكان عبادة ؟ — محل العبادة يكون وقفاً ولا يكون ملكا

— اذا كان لاهالي من قديم الزمان يمرون من ارضي للوصول لمكان عبادتهم فهل امنعهم اليوم ؟ — نعم

— هل هناك فرق فيما يتعلق بحق المرور في الاراضي الملك والوقف ؟ — حق المرور في الوقف ينتفع به اهل الوقف فقط

بارد : اذا ثبت انه منذ اجيال عديدة كان اليهود يأتون للحائط وكانوا يمرون بارض الوقف هل يمكن للمسلمين ان يمنعوهم اليوم ؟ — نعم لان حق المرور يرتبط بالملكية .

الياش : في هذين النصين فيما يتعلق بايجار دار يراد جعلها كنيسة او بيت نار او قمار هل هذا يشمل اليهود ايضا ؟ — نعم .

— هل عثرت على نص يمنع اليهود من اقامة صلاتهم ؟ — هذا كاف ليمنع اليهود من اقامة صلاتهم

— الا تعلم انه يوجد فرق بين العبادة المسيحية وعبادة النار وعبادة الله من طرف اليهود ؟

ـ ليس من صلاحيتي ان ابحث في دين غير ديني والذي اعرفه ان النصارى واليهود هم من اهل الكتاب

ـ هل تفتكر ان الذين سمحوا لليهود بالصلاة عند الحائط كانوا مسلمين غير صالحين ؟، انا لا اذكر ان المسلمين سمحوا لليهود بالصلاة عند البراق

عوني بك : هل الطريق العامة هي حصة الجميع اليس كذلك ؟، نعم

ـ افرض ان شخصا له حق مرور من ٥٠ سنة من ارض يتصل الى الطريق ثم بعدها وجد طريقاً اخرى فهل يحق له ان يطالب بهذا الحق ؟، لا

اليس الحرم ملكا لجميع المسلمين ؟ نعم

هل مرور اليهود من ملك المسلمين الوقف مخالف للشرع ؟، نعم وبلاشك.

***

(مستندات قديمة)

عوني بك للسيد عزة دروزة :

فهمت ان لديك وثيقة من وقت حكم الخديوي في فلسطين ؟، نعم ولقد طلب مني المجلس الاسلامي ان اقدم هذه الوثيقة

هل عندك الوثيقة الاصلية ؟، نعم وكان الاصل محفوظا في المجلس الاسلامي

اقرأ الوثيقة ، قرأها

من هو محمد شريف الذي امضى هذه الوثيقة ؟، هو الوالي

من هو ابراهيم باشا ؟ هو القائد العام الذي اتى فلسطين بعد محمد علي باشا لاجل فتح فلسطين وسوريا

س : هل عندك وثيقة اخرى تتعلق في البراق ؟ ج : عندي صورة من قرار مجلس الادارة مؤرخ في ١٣٢٧ وهذه ترجمته بالانكليزية .

س : وهل هذه التي بيدك صورة عنها ؟ ج : نعم . س : هل عندك نسخ من كتب تبودلت بين المجلس الاسلامي والحكومة بشأن البراق ؟ ج : نعم . وهذه المراسلات تنقسم الى ثلاثة ادوار

« ١ » قبل صدور الكتاب الابيض

« ٢ » المراسلات التي وقعت بين المجلس والحكومة بعد صدور الكتاب وقبل صدور اوامر المندوب .

« ٣ » المراسلات التي جرت بعد صدور التعليمات .

س : هل عندك كتب اخرى ؟

ج : نعم صورة تقرير ارسل الى المجلس بواسطة لجنة الانتدابات . س : قيل ان المجلس وافق على الكتاب الابيض هل تعتقد ان هذا صحيحا بصفتك سكرتير المجلس ؟ ج : حينما صدر الكتاب الابيض ارسل المجلس جوابا يشكر الحكومة على اصدار الكتاب الذي فيه الوعد بالمحافظة على الحالة الراهنة .

الياش : من اين حصلت على هذا المستند . ج : من المجلس الاسلامي الاعلى وحصل عليه المجلس من متولي وقف المغاربة . س : لمن ارسل هذا الكتاب ج : الى متسلم القدس احمد افندي الدزدار

س : هل كانت عادة متصرف القدس ان يعطي النسخ الاصلية التي عنده لغيره من الناس ؟ ج : أقدر أن أقول ان شيخ المغاربة اي المتولي هو الذي حصل على هذه النسخة الاصلية .

س : قلت ان محمد شريف كان حاكم القدس والشام فهلا تظن ان محمد شريف يقدر ان يمضي باسمه ؟ ج : لا اقدر ان اقول لك والذي اعرفه ان الختم كان مستعملا عند كل الحكام والولاة وهي عادة قديمة .

س : ما هي البينة التي لديك ان هذا المستند حقيقي وليس بتقليد ؟

ج : اذا كان يريد بينة فنية فلتعرض على خبيرين بالخط .

س : هل وجدت هذا المستند مسجلا في سجل ؟ ج : لا .

س : الا تعلم ان محمد علي باشا في تاريخ هذا المستند لم يكن له علاقة بفلسطين

ج : ليس لدي وثائق تاريخية تثبت ذلك والذي اعرفه ان حكم الخديوي ظل ١٠ سنوات . س : هل عندك نسخة من هذا المستند ؟ ج : نعم . ولا يوجد في هذا المستند كلمة تدل على ان اليهود يصلون هناك . ويشير فقط الى ان اليهود طلبوا ان يبلطوا المكان وهذا المكان ملاصق لحائط الحرم الشريف والى مكان البراق . س : هل المحل الذي اراد اليهود تبليطه يدعى البراق . ج : هو ملاصق لمربط البراق .

س : هل تعلم انه في السنة التالية لتاريخ هذا المستند اصدر السلطان عبد المجيد فرمانا جاء فيه انه لا يحق لاي كان ان يمنع اليهود من رفع اصواتهم ؟

ـ هذا مستحيل . س : هل اكد احد لك ان هذا المستند حقيق . ج : نعم

س : من كان هذا الشخص ؟ ج : رئيس المجلس . س : ما هو عمر سماحة رئيس المجلس . ج : ٤٠ سنة تقريبا . س : متى كتب هذا المستند ؟ ج : سنة ١٢٥٦ .

س : يعني منذ ٩٠ سنة ؟ ج : نعم.

عوني بك : من رأى هذه الوثيقة وورقها وحبرها الا يقول انها قديمة جداً

ج : بلا شك .

(شهادة مندوب الجزائر)

اسمي : الهلالي بن محمد طه وانا من الجزائر . عمري ٣٢ سنة جئت فلسطين من نحو شهرين وسبب قدومي هو الاضطراب الذي صار بين اليهود والمسلمين بخصوص البراق — هل اتيت بنفسك او تمثل اناسا في الجزائر ؟ — عندنا جمعية يقرب عددها ٣٠٠ الف شخص واسمها الجمعية العلوية وطريقتهم صوفية اسلامية من واجبها أن تحافظ على حقوق المسلمين ولما نشرت الصحف الشرقية خبر الاضطراب ما بين اليهود والمسلمين ، اجتمعت هذه الجمعية بصورة خاصة وهاج هائجها ولكن الحكومة الفرنسية هدأت من ثائرتها ثم اختارت الجمعية ١٠ اعضاء ليمثلوها هنا ولكن فرنسا منعتهم من ذلك ولكن ستة منا ذهبوا الى باريس بطلب تصريح للدفاع عن البراق فلم يفلحوا أما انا فبواسطة احد اعضاء البرلمان الذين اعرفهم تمكنت من الحضور الى هنا .

ـ ماذا يعتقد المسلمون في البراق والاسراء ؟ ـ المسلمون في الجزائر يعتقدون ما جاء بالقرآن . ـ هل تعرف مكان البراق ؟ ـ نعم وعرفته في هذه الزيارة .

ـ ما هو اعتقادك في الحائط الغربي أهو مقدس ؟ ـ اعتقد ان الحجارة التي مشى عليها النبي يجب تقديسها .

ـ اذن هل يجوز ان يوضع شيء في الاماكن المقدسة لغير الامة العائد لها ؟

ـ مستحيل .

الياش : قلت ان اباك اتى فلسطين اربع مرات هل اخبرك ابوك ان اليهود يصلون بالبراق ؟ ـ نعم انا سألت ابي باني سمعت بان اليهود يزورون بيت المقدس وان المكان مقدس عندهم قال بانهم يزورون سيدنا موسى وبعدها قال ابي ان الروح الالهي موجود في الحيط وبهذه المناسبة يزورون المكان .

— هل سمعت من ابيك اعتراضنا على عادة اليهود بالزيارة ؟ ـ لم اسأل والدي بهذا الخصوص ابداً .

ـ قبل ما عرفتم عن اخبار الاضطراب هل كان احد يهتم بالبراق عندكم ؟

ـ طبعاً ومن عادتنا ان نبيع املاكنا ونحضر للزيارة .

ـ هل وصلكم خبر بعد الاضطراب ان اليهود يطمعون في البراق ؟ ـ نعم .

(شهادة المعلم يوسف لهلة)

اسمي يوسف لهلة وعمري ٦٩ سنة مذهبي روم ارثوذكس

هل تذكر انك اشتغلت في رصيف البراق من ٣٥ سنة ، نعم

من هو سمعان زنانيري ؟ ، المتعهد وكنا نأخذ معاشنا منه

هل بلطتم الرصيف ؟ نعم

مع من بلطتم البراق ؟، مع عدة عمال

هل بلطتم المحكمة ، نعم وبعدها بلطنا البراق ولقد بلطنا ابواب الحرم .

الياش : قبل ما بلطتم الرصيف بماذا كانت الارض مبلطة ؟ ـ ببلاط صغير وبلطنا بقية الشوارع ببلاط صغير .

ـ هل كنت موجوداً لما رفعوا الحجارة الصغيرة من البراق ؟ ـ نعم كنت مشرفا على العمال .

ـ هل بلطتم الشوارع المؤدية للبراق بحجارة صغيرة ؟ — نعم

— هل تعجب ان كل الشهود شهدوا بانهم اولا بلطوا الشوارع ثم بعد ذلك بلطتم البراق؟

— بدأنا أولا بالبراق .

قبل التبليط هل كان هناك قناة للماء ؟ — لا . — لما جئت للبراق هل وجدت البلاط القديم ام لا ؟ — خلعت الرصيف القديم بيدي .

***

# في سبيـــــــــل البراق

## من شيخ العروبة

## الى شيخ الجامع الازهر

ارسل صاحب السعادة العلامة احمد زكي باشا من القدس الى صديقه صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر خطابا هذا نصه :

عن القدس الشريف وتحت ظلال المسجد الاقصى في ١٣ صفر الخير سنة ١٣٤٩ — ٩ يوليو ١٩٣٠

سيدي الاكبر شيخ الجامع الازهر والصديق الاصدق تحية الله اليك وسلامه عليك ، وبعد فانني قد رأيت الناس هنا والوفود المتقاطره على هذا البلد المحروس بعين الله متألمين لسكوت الازهر وسكون الازهريين بازاء النازلة التي اناخت بكلكلها على المسجد الاقصى ، فاليهود مستعينون بالبروتستانت البريطانيين يريدون الاستيلاء على جدار المسجد الاقصى بحجة انه في نظرهم مقر للحضور الالهي ، وبحجة انه لا يحضر إلا فيه دون غيره ، والمسلمون هنا يكادون يقدمون ، بل قدموا ارواحهم -- وسيقدمونها — في سبيل الاحتفاظ بذلك الجدار الذي هبط عليه البراق بخير الخلائق على الاطلاق . ذلك الجدار الذي تشرفت المشاة الممتدة تحته ( ويسمونها هنا رصيف ) باقدام خاتم الانبياء بسيره عليها للدخول الى حرم المسجد الاقصى من باب المغاربة الآن « المعروف قبل الاسلام بباب الانبياء والمعروف في صدر الاسلام في ايام السلطان الناصر محمد بن قلوان بباب محمد » .

الناس في حيرة من سكوت الازهر والازهريين بينما يرون الحاخامين وكل رجال الدين اليهودي يتقاطرون مهطعين مسرعين لتأييد الصهيونيين في هذه الدعوى التي لا أساس لها ولا سند يدل عليها .

وأنا أقول لكل من يعارضني في الطريق أو يعترضني في المجالس الا يكفيكم انني ضحيت بنفسي وبعائلتي وبمالي وبوقتي وصحتي وحضرت الى هنا وانقطعت لاثبات حق المسجد الاقصى في جدار البراق وفي المشاة التي تحت البراق الاسانيد التاريخية والحجج الاثرية والوثائق الرسمية وكل الناس يستقون من هذا المورد الفياض وانا مشتغل بتكميله ليل نهار ومنقطع لتحريره صباح مساء محتبسا في الغرفة ومعتكفا في الفندق دون بقية الوفود الذين يروحون ويجيئون ممتعي النفس والقلب بالهواء العليل وبالمناظر التي تسحر الالباب

فيقول المعترض ، ذلك حق لا جدال فيه . ولكن الرابطة الشرقية بعثت بتوكيل ، ومثلها جمعية الدفاع عن فلسطين ، ومثلها قبائل سادات الشرق العربي فيما وراء الاردن وأهل لبنان ومسلمو بولونيا ودروز حوران وغيرهم وغيرهم بينما نرى اخواننا في الازهر « نيام نيام ! »

فلم احر جوابا ، ولم اجد وسيلة خيراً من تناول القلم ومكاشفتك بهذا الامر لتفعل بنفسك او لتوعز الى جمعيات الدين والى رجال الازهر والى الهيئات التي يشملها نفوذك ليعملوا ما يروْن المصلحة لمصر والاسلام ، لكي يسطر الله هذه الحسنة في صحيفتك المشحونة بالمآثر الكثار . وها انا قد فعلت مايقضي به ديني واديت الامانة والله يوفقك للسداد في القريب العاجل فخير البر عاجله والسلام .

احمد زكي باشا

## القضاء النزيه

### يحيي أهله

الناس عامة يلهجون بالثناء العطر على السيد سليمان بك الخطيب رئيس محكمة اربد وزميله السيد سابا بك . وهذان الفاضلان قد ناصرا الحق حتى انه لم يطمع أي طامع في رفع دعوى باطلة اتكالا على نفوذه وماله ولم يحجم أي ضعيف عن تقديم دعواه لانه واثق انه سينتصر ان كان ذا حق وان لم يكن ذا ثروة وجاه .

تسرنا هذه المساواة بالحقوق فيما بين جميع الطبقات من نشر العدل بالقضاء النزيه وان القضاء النزيه الذي يحيي أهله .

نابلس : ( خبير )



# محلية

## الاتاسي والطراونة

### ينيبان احمد زكي باشا في الدفاع عن البراق

بعث سعادة حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الاردني الى صاحب السعادة العلامة احمد زكي باشا كتابا خاصاً ينيبه به عن نفسه وعن الاردنيين في الدفاع عن البراق الشريف امام لجنة البراق الدولية ، وقد بعث لسعادته بمثل هذا التوكيل صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي بدمشق وهيئات اسلامية أخرى كثيرة .

***

## هدية قيمة

قدمت جمعية السيدات العربيات لعقيلة العلامة الدكتور منصور فهمي صورة نفيسة للمسجد الاقصى على جلد منقوش نقشاً بديعاً وذلك تذكاراً للمحاضرة القيمة التي القاها حضرته عليهن والتي اتينا على خلاصتها في غير هذا المكان .

## الى اوروبا

غادر القدس حضرة صديقنا العلامة الدكتور منصور فهمي وأسرته الكريمة الى اوروبا لحضور احد المؤتمرات التي تعقد فيها في اوائل الشهر الآتي .

وقد ذهب حضرته الى يافا للسفر بالباخرة لامارتين من بواخر المساجري ماريتيم قاصداً الاسكندرية فرسيليا فباريس فلندن .

والحياة تودع الاستاذ الكريم وترجو له سفراً سعيداً وعوداً حميداً

## الرحلة السعودية

اهدانا فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ محمد سعود العوري قاضي القدس سابقاً كتابه «الرحلة السعودية» وهو كتاب قيم نفيس حسن الطبع يقع في ١٩٢ صحيفة من الورق المتوسط وقد عني المؤلف بشرح مناسك الحج شرحا دقيقا وافيا ووصف رحلته الى مكة المكرمه وصفاً بليغاً فنشكر له هديته ونتمنى لكتابه الرواج والانتشار .

## سفر فاضلين

علمنا أن سعادة مرزا مهدي رفيع مشكي قد سافر الى حيفا صباح امس الاربعاء لمقابلة حضرة اخيه فيها والذهاب من ثم الى لبنان لقضاء بضعة ايام هناك وان الاستاذ التفتازاني قد فارقنا الى مصر لحضور الموالد الشريفة التي تقام والاشراف عليها . رافقتهما السلامة .

***

## متى يسافر سمبسون

اتصل بجريدة دافار ان السر جون هوب سمبسون سوف يبارح فلسطين في الثالث والعشرين من شهر تموز . وانه سوف يضع تقريره في بلاد اليونان حيث يريد الاقامة لمتابعة اعماله المتعلقة بالموضوعات المختلف عليها بين اليونان والاتراك ومن المنتظر ان يرفع هذا التقرير لحكومة لندن في آخر شهر آب القادم . وسوف يرافقه الى تلك البلاد احد موظفي دائرة الاراضي في حكومة فلسطين كي يساعده في اتمام عمله .

## نموذج من ادبهم!!!

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع مايلي :

ذكرت جريدة البالستين بولتين في عدد الثلاثاء ١٥—٧—٣٠ تعليقا على ماوقع في جلسة الاثنين للجنة البراق الدولية قالت : حصل اليوم مادل على وجود ثور ارلندي كبير ولكنا لا نذكر اسمه والحادث هو هذا : « ان هذه الكلمة تعني يصلي ولكنها لا علاقة لها بمعنى الصلاة » على ان الكاتب لم يفهم على مايظهر ماحصل تماما فالمناقشة كانت في ترجمة لفظة تركية هل تعني « الصلاة » أو « اقامة الصلاة » ولكن هذا الفرق بين اللفظين لم يستطع الكاتب الاديب ان يدركه؟ فمن هو الثور الارلندي الكبير ياترى .

مستفهم

## شماتة الصحف

### اليهودية بدوارهايوم

نشرت الصحف اليهودية باحرف كبيرة خبر انسحاب الاصلاحيين من تحرير جريدة دوارهايوم وقالت انه لم يبق لهؤلاء ابواق ينفخون بها ويبثون دعايتهم المتطرفة .

***

احرص على ارضك

## لماذا ترك الاصلاحيون

### دوار هايوم

قالت جريدة دافار بمناسبة تخلي اليهود الاصلاحيين عن تحرير جريدة دوار هايوم ان السبب قد نشأ عن اختلاف بين الاصلاحيين انفسهم وليس عن سوء تفاهم بين شركة هاسوليل وبينهم . وان هؤلاء قد حاولوا في المدة الاخيرة ادخال تعديلات هامة على تحرير تلك الجريدة واضافة الدكتور فون فايزل الى قلم التحرير وقد قدم من الخارج خصيصاً لهذه الغاية وبيده تصريح من جابوتنسكي يخوله حق الانضمام المحررين . وقد ابلغ رئيس التحرير السابق جميع الكتاب المنضمين لتلك الجريدة كتابة بانهم اصبحوا منفصلين عن العمل ، وهكذا انفصل المدعو بنخورين عن تلك الجريدة المذكورة قبل اسبوعين ، وتقدم المحررون للمطالبة بمعاشات شهرين متأخرين وفي حالة عدم الدفع يتوقفون عن العمل . وهكذا تم . اما شركة هاسوليل فانها تطالب الاصلاحيين بالاضرار التي لحقتها اثناء توقيف الجريدة . ويهتم الاصلاحيون الان باصدار جريدة جديدة وتشكيل هيئة باسم « مجدال اور » اي برج النور .

## بالاجازة

سافر امس الى لندن عن طريق يافا فرسيليا الاستاذ رفيق بك التميمي باجازة ستة اشهر يقضيها هناك للوقوف على احدث الاساليب البيداغوجية والبسيكولوجية ولزيارة معاهد التربية والتعليم . وفقه الله واعاده لبلاده سالماً موفقاً .

## تأسيس جمعية

اذنت الحكومة بتأسيس جمعية التقدم في بيت ساحور ، خطب فيها رئيس الجمعية خطبة بليغة ثم القى السيد الياس مصلح كلمة عنوانها « النوادي والجمعيات . ثم تكلم كل من السكرتير السيد خليل الاطرش والسيد عطا الله مصلح وقد حضر الحفلة كثير من الوجهاء والادباء

## معامل لصنع الثلج

### وتبريد الفواكه

قامت احدى الشركات اليهودية برأس مال خمسة وثلاثين الف جنيه وشرعت ببناء معمل كبير للثلج وتبريد الفواكه على قطعة كبيرة واقعة في الشرق من تل ابيب .

***

## مدرسة شميت للبنات

تعد مدرسة شميت للبنات في القدس من ارقى مدارس الاناث في فلسطين لما بناء فخم جميل وفيها رئيسة فاضلة امتازت بعنايتها الشديدة وسهرها الدائم على راحة الطالبات واهتمامها بنجاحهن وتهذيبهن . وهي تعد الطالبات لنيل شهادة الماتركيوليشن طبقاً لمنهاج الحكومة في الكلية العربية . للغة العربية المقام الاول فيها والعلوم العالية تدرس باللغة الانكليزية وفيها مدرسات من اشهر المعلمات وارقاهن علماً وعملا . ولقد اقامت هذه المدرسة حفلتها السنوية في الثالث عشر من الجاري فلبى دعوتها جمهور كبير من كبار السادات والسيدات واهالي الطالبات . وقد كانت الحفلة غاية في الابداع والجمال . مثل الطالبات في اثنائها ثلاث روايات بالانكليزية والالمانية والعربية اجدن فيها كل الاجادة وقد كان التصفيق الحاد المتواصل يعلن بسرور القوم ورضاهم . وفي نهاية الحفلة ذهب الجميع لمشاهدة اشغال البنات فدهشوا من الرسوم الجميلة البديعة ومن التطريز الذي كان آية في الجمال والاتقان فنحن نهني حضرة الرئيسة بمدرستها الراقية ونتمنى لها دوام الرقي والنجاح ( ... )

## الى مشتركينا الكرام

### « في المقاطعة الشمالية »

يقوم حضرة الاديب السيد محمود المنور احد محرري الحياة بجولة في منتصف هذا الشهر للمقاطعة الشمالية لجمع بدلات الاشتراك ولشؤون أخرى تتعلق بالجريدة فنرجو حضرات المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته ولهم منا الشكر .

## اعلان

### من دائرة بلدية القدس

بالنظر لحلول السنة الهجرية الجديدة يقتضي على المؤجرين والمستأجرين المبادرة لتسجيل عقودهم بدائرة البلدية خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من يتأخر عن التسجيل بظرف المدة المعينة يستوفى منه رسوم التسجيل المضاعفة مع الجزاء المصرح قانونا . وعليه صار اعلان الكيفية للعموم .

١٨—٦—٣٠

وكيل رئيس بلدية القدس

يعقوب فراج

# مدرسة الاصلاح الاسلامية

**( تكريم الاستاذ رفيق بك التميمي )**

قال مندوبنا في الخليل :

أقامت مدرسة الاصلاح الاسلامية في الخليل بعد ظهر الخميس الماضي حفلة تكريمية كبرى للاستاذ المربي رفيق بك التميمي ، وما ازفت الساعة الرابعة حتى امتلأ بهو المدرسة الكبير بكبار المدعوين وفي مقدمهم وفدا الافغان وجاوه ، وعندما قدم المحتفى به دوى المكان بالتصفيق الشديد . وقد افتتح الحفلة السيد رشاد الخطيب بكلمة موجزة عن مكانة الاستاذ في نفسه واخوانه وندد بادارة المعارف التي وقفت موقف الناكر للجميل نحو استاذ خدم العلم والتربية باخلاص وتلاه الاستاذ الشيخ رشاد افندي الحلواني بقصيدة كان لها الوقع الحسن .

ثم قام الاستاذ الشيخ محمود افندي سرداح والقى كلمة بالنيابة عن اساتذة المدرسة الثانوية قوبلت بالتصفيق مراراً . وبعدها تتابع الخطباء فالقى السيد عبد الغفار كاتبه كلمة شعريه كانت صورة ناطقة عن شعوره نحو استاذه وعندها قام الشاب الجريء السيد عبد المعطي الصالح وارتجل خطبة ضافية كانت شعوراً ملتهباً ودرساً ناطقا في الوطنية والاباء .

وقام على الاثر الاستاذ عبد القهار مذكر أحد مندوبي وفد جاوة فالقى كلمة طيبة عن بلاده وشعورها نحو العرب والجامعة الاسلامية ثم عرض لداء الاستعمار فقال « كلنا في الهم شرق » ولكن همة الشباب وجهودهم ستقضى على ذلك الداء باذن الله .

وقد أنابت هيئة المدرسة فضيلة الاستاذ صبري عابدين ليقول كلمتها في الاستاذ المحتفى به فأدى الامانة وشكر الحضور على تلبيتهم الدعوة .

ومن ثم قام الاستاذ التميمي فدوى المكان بالتصفيق فارتجل خطابا قيما اذ حلق بالموجودين في سماء مجد العرب فاراهم خالد ابن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهم من الغزاة والفاتحين وختم خطابه قائلا يجب علينا أن نرجع الى تاريخ العرب لنستوحي منه البطولة الحقة والتفاني في خدمة الامة واداء الواجب وجلس بين الهتاف والاعجاب ثم قام احد الشباب وطلب الى الحضور الوقوف اجلالا والهتاف للوحدة العربية وبعدها انفضت الحفلة بعد أن قدمت هيئة المدرسة هدية نفيسة وهي ( القرآن الكريم ) في حلة من القطيفة المزركشة الى الاستاذ رفيق بك التميمي .

## بعد العجز

### يطلبون المفاوضة

افرغت الزعماء الصهيونيون آخر سهم في كنائنها ولما لم تجدهم هذه السهام نفعاً شرعوا في مفاوضة الحكومة البريطانية لأجل أن يفتحوا باب المفاوضات مع العرب مع أن الصهيونيين يعتقدون أن مفاوضاتهم لا تقدم لهم شيئا يرجونه لكنه من باب المحاولة التي اعتادوها

وتقول الجرائد اليهودية ستكون المفوضات في الخريف المقبل ونحن نقول لها لا يمكن ذلك ولا في القرن المقبل .

## الاستاذ التفتازاني

### ومرزا مهدي بك في نابلس

دعا الاستاذ الدكتور حسن شكري بك الخالدي صديقه الاستاذ التفتازاني ومرزا رفيع بك مشكي دعوة خاصة أقام لهما ما يليق بهما من الحفاوة والاجلال في تكريم الرجال العاملين كما انه دعا بعض وجوه نابلس .

وما أزفت الساعة الخامسة ونصف حتى شرف الاستاذان نابلس برفقة احمد سامح بك الخالدي وكان بانتظارهما وجوه بلدة نابلس في فندق البلدية فاستقبلوهما بكل ترحاب وكان الدكتور حسن بك واسطة التعارف بينهم .

وبعد شرب الشاي والحديث الملي توجهوا وبصحبتهما رئيس البلدية سليمان بك طوقان الى جمعية الشبان المسلمين حيث دعتهما ايضاً لالقاء كلمة تصلح من حالاتنا الاجتماعية وما يجب علينا اداؤه في تمكين الرابطة الشرقية وأسباب ذلك .

كان الشبان يتوقعون من الاستاذ التفتازاني أن يفيض عليهم من معلوماته أكثر مما سمعوا منه لانه اقتصر على جانب واحد وهو التمسك بالديانات ( اختصر الحديث ) .

وقال مرزا رفيع انه يسره تعرفه بفلسطين ورجالها وما كان يحسب أن فلسطين هي على ماهي عليه من النشاط وان فيها رجالا كما رأى .

ثم كانوا يقاطعون بالتصفيق وكان الاحتفاء بهم احتفاء جليلا يحوطه الحماس والاعجاب مما يليق بامثالهما فحياهما الله ! وحيا الرجال العاملين وحيا الشباب الناهضين الذين لا يتركون فرصة تمر بدون استثمارها وشكراً للدكتور حسن بك الخالدي ورجال جمعية الشبان المسلمين ببذل هذه الجهود الطيبة .

عبد الرؤوف

## (النزاع على الزوجة)

مثلت فرقة « المكنسة » التمثيلية مناظرها الهزلية الانتقادية على مسرح بيت عام في تل ابيب وكان من جملة ما عرضته على الجمهور وفاجأتهم به منظر شخصين يتقاضيان على امرأة وهما عربي ويهودي أمام قاض بريطاني وكل يدعي حباً بليلي . ولما طالت مناقشتهما ضجر منهما البريطاني وابقاها لنفسه . ويرمزون للمرأة بفلسطين .

## من يتولى

### تحرير دوار هايوم

اتصل بجريدة ها آرتس أن ادارة شركة هاسولل لاتزال تتفاوض مع حزب اليهود الاصلاحيين كي يعودوا ويتولوا تحرير جريدة دوار هايوم وعلمت من ناحية ثانية ان جماعة « بني يامين » على استعداد تام لتولي تحرير تلك الجريدة اذا دعوا الى ذلك .
























# الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة «القدس»